

Enter the Gardens of

# سُورَةُ يُوسُفَ



## المُسْنَعَفُ

في لغة وإعراب سُورَةِ يُوسُفَ

Lexical & Grammatical Exposition of  
*Suurah Yuusuf*

Published by *Islamic Foundation Trust, Chennai*  
August Re-print 2010 CE



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نص  
سُورَةُ يُوسُفَ

Text of  
Sūrat Yūsuf

أمانة المؤسسة الإسلامية  
تشيناي - الهند

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ  
أَحْسَنَ الْقِصَصِ

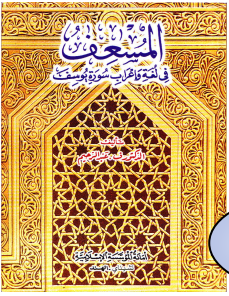
(يوسف : ٣)



المسحوق  
في لغة وأعراب سورة يوسف

مؤلف  
الشيخ محمد بن عبد الرحمن

أمانة المؤسسة الإسلامية  
تشيناي - الهند



## Extract 2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ  
لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾

...

إيضاحات نحوية:

...

﴿وَإِنْ كُنْتَ﴾

أي «وَإِنَّكَ كُنْتَ».

هنا «إِنْ» مُخَفَّفَةٌ مِنْ «إِنَّ» الْمَشَدَّدَةِ. إِذَا خُفِّفَتْ «إِنَّ» زَالَ  
اِخْتِصَاصُهَا بِالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الْإِسْمِيَّةِ  
وَالْفِعْلِيَّةِ.

وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ حُذِفَ مَا كَانَ اسْمَهَا قَبْلَ  
التَّخْفِيفِ، وَلَزِمَتْهَا اللَّامُ، نَحْوُ:

«إِنِّي كُنْتُ مَرِيضًا» ← «إِنْ كُنْتُ لَمَرِيضًا»

وَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّامُ «اللَّامُ الْفَارِقَةُ» إِذْ إِنَّهَا تُفَرِّقُ بَيْنَ «إِنْ» النَّافِيَةِ  
و«إِنْ» الْمُخَفَّفَةِ.

و«إِنْ» الْمُخَفَّفَةُ لَا يَلِيهَا إِلَّا الْأَفْعَالُ النَّاسِخَةُ لِلْإِبْتِدَاءِ، نَحْوُ  
«كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَ«ظَنَّ» وَأَخْوَاتِهَا.

قال تعالى:

﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الجمعة : ٢].

﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [البقرة : ١٤٣].

﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا﴾ [القلم : ٥١].

﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾

[الأعراف : ١٠٢].



وَيَقُلُّ أَنْ يَلِيهَا غَيْرُ النَّاسِخِ. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ:

(١٩٠) خُفِّتَ «إِنَّ» فَقَلَّ الْعَمَلُ  
وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ  
وَرُبَّمَا اسْتُعْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَأَ  
مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا  
وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا  
تُؤَلَّفِيهِ غَالِبًا بِ«إِنَّ» ذِي مُوَصَّلَا

﴿لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾:

هذه اللامُ الفارقةُ.

إِذَا دَخَلَتْ «إِنَّ» الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ تَعَيَّنَ أَنَّ يَلِيهَا فِعْلٌ  
نَاسِخٌ كَمَا رَأَيْنَا، وَتَدْخُلُ اللَّامُ الْفَارِقَةُ عَلَى خَبَرِ هَذَا الْفِعْلِ  
النَّاسِخِ إِذَا كَانَ نَاقِصًا كَمَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ، وَعَلَى مَفْعُولِهِ الثَّانِي إِذَا  
كَانَ تَامًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾.